مجلة التربوي
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية
جامعة المرقب

العدد الرابع عشر
يناير 2019م

د. محمد علي الدراوي
كلية الاثار والسياحة- جامعة المرقب

الملخص

تناولت العديد من الدراسات تاريخ منطقة المدن الثلاث القديم من جوانب عدة لعل من بينها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، غير أن القليل منها تصدى لموضوع الأديان السماوية، وخاصة اليهودية؛ ومرد ذلك قلة المصادر التي يمكن الاعتماد عليها لرسم صورة واضحة عن الوجود اليهودي بالمنطقة خلال العصرين القرطاجي والروماني.

لذلك فإن هذا البحث تناول الوجود اليهودي بهذه المنطقة في محاولة لتحديد البدايات الأولى عن طريق سبر الآراء التي طرحت حول ذلك، واستعراض الشواهد والأدلة الأثرية المكتشفة بالمنطقة الخاصة بهم التي تؤكد في مجملها على وجود العنصر اليهودي بها، وأنه وبدون شلك ترافق وتصاحب مع المجيء الفينيقي للمنطقة استنادًا على العلاقات الوثيقة التي كانت قائمة بين الطرفين شرقي المتوسط، إضافة لما كانت تشهده مدن المنطقة من ازدهار اقتصادي كبير شجع الجماعات اليهودية على المجيء للعمل في المجالات الاقتصادية المختلفة داخلها، إذ إن في مثل هذه المدن عادة ما تنشأ طائفة من المرابين والتجار، ويمكننا من خلال دراسة نشاط اليهود في مختلف الأمكنة التي تواجدوا فيها تصور أنه كان منهم التجار وأصحاب السفن والمرابين في تلك المدن.

تمهيد

تناولت العديد الدراسات تاريخ منطقة المدن الثلاث القديم، غير أن القليل منها تطرق لموضوع الأديان السماوية، وخاصة اليهودية منها، إذ لم تقم أية دراسة مستقلة حول هذا الموضوع، وذلك لندرة المصادر، سواء الأدبية منها أو الأثرية التي يمكن الاعتماد عليها في رسم صورة واضحة المعالم عن هذه الديانة وأتباعها بالمنطقة، على عكس إقليم كيرينايكي *Κυρηναικη* المجاور الذي حظي فيه موضوع الوجود اليهودي بالعديد من الدراسات؛ وذلك لوفرة المصادر التي ساعدت كثيرًا في رسم ملامح ذلك الوجود. عليه، فإن هذا البحث سيتطرق للوجود اليهودي بمنطقة المدن الثلاث خلال العصرين القرطاجي والروماني، بالاعتماد على ما توفر من شواهد وأدلة أدبية ومعطيات أثرية تتعلق بهذا الوجود في محاولة لرسم صورة لهذا الوجود.

الوجود اليهودي

تعد معلوماتنا عن الوجود اليهودي بمنطقة المدن الثلاث لازالت جد ضئيلة، وموضـــع جدل بين الباحثين، إذ لم تقدم لنا المصادر القديمـــة شـــيئًا قاطعًـــا بالخصـــوص، فالكّتـــاب الكلاسيكيون عند تناولهم لعناصر السكان بالمنطقة لم يشيروا للعنصر اليهودي ضمن عناصر السكان، في الوقت الذي أشار بعضهم إليه عند حديثهم عن عناصر سكان إقليم كيرينايكي [(1)] مثلًا، غير أن عددًا من المؤرخين يفترض أنهم كانوا قد وجدوا طريقهم للمنطقة منذ الارتيـــاد الفينيقي إليها في بداية الألف الأول قبل الميلاد، ويبني هؤلاء افتراضهم على العلاقة الطيبـــة التي كانت قائمة بين اليهود والفينيقيين شرقي المتوسط، خاصة إبان عهد الملك سليمان وملك صور حيرام الأول (969–926ق.م)[(2)] التي أشار إليها العهد القديم[(3)].

غير أن الكاتب اليهودي ناحوم سلوش *Nahum Slouschz* [(4)] يؤكد أن مجيء اليهـــود إلى مدينة أويا *Oea* كان قبل المجيء الفينيقي، وقوله هذا لا يخلو مـــن المبالغـــة، إذ ذكـــر سيليوس آتاليكوس *Silius Italicus* أن هذه المدينة أُسست من قبل فينيقيين وفدوا إليها مـــن جزيرة صقلية[(5)]، ودلت الحفريات الأثرية على أن تأسيسها كان في حوالي القرن الخامس قبل الميلاد[(6)]، ربما استند سلوش على ما ذكره بروكوبيوس القيصري *Brocopius Caesarae* في كتابه العمائر *Buildings* الذي جاء فيه: "أما مدينة بوريوم التي تقع بالقرب من المور، لم تخضع للجزية حتى الوقت الحاضر، كما لم يأتها جامع جزيـــة أو ضـــرائب منـــذ أن خلـــق الإنسان، وقد عاش اليهود بالقرب منها منذ الأزمنة القديمة، وكان لهم معبـــد عتيـــق هنـــاك يوقرونه، ويكرمونه منذ أن بناه سليمان كما يقولون حيث كان يحكم الشعب العبـــري"[(7)]، إن

---

[1]Josephus Flavius, Jewish Antiquities, XIV, 115.

[2] فليب حتى، لبنان في التاريخ، ترجمة أنيس فريحة، دار الثقافة، بيروت، 1959م، ص120.

[3] الملوك الأول، 5: 1 – 18.

[4]Slouschz. N, Travels in North Africa, The Jewish Publication Society of America, Philadelphia, 1927, P.11.

[5] Silius Italicus, Punica, III. 256 – 257.

[6]Bakir. T, Archeological News 1968, Tripolitania, LA, vol.5, 1968, PP.199-200.

[7]Brocopius Caesarae, Buildings, VI, 2, 21-22.

"Βόρειον δὲ ἡ πόλις Μαυρουσίοις γειτνιῶσα βαρβάροις φόρου ὑποτελὴς οὐ γεγένηται ἐς τόδε τοῦ χρόνου· οὐδέ τινες πώποτε δασμολόγοι ἢ φορολόγοι ἐς αὐτὴν ἵκοντο, ἐξ οὗ γεγόνασιν ἄνθρωποι. οἱ δὲ Ἰουδαῖοι ᾤκηντο ἐκ παλαιοῦ αὐτῶν ἄγχιστα. οὗ δὴ καὶ νεὼς ἦν ἀρχαῖος αὐτοῖς, ὅνπερ ἐσέβοντό τε καὶ ἐτεθήπεσαν μάλιστα, δειμαμένου τοῦτο Σολομῶνος, ὥσπερ φασί, βασιλεύοντος Ἑβραίων τοῦ ἔθνους".

– علي فهمي خشيم، نصوص ليبية، دار مكتبة الفكر، ط2، 1975م، ص178.

قول بروكوبيوس هذا لا توجد شواهد تاريخية أو أثرية تؤكده، غير أننا نجد سلوش في موضع آخر يناقض نفسه بالقول إن أول تاريخ معروف لليهود في ليبيا كان حوالي 320ق.م حينما استقدم بطليموس سوتير *Ptolemy Soter* أعدادًا منهم كأسرى من فلسطين، وأسكنهم في ثكنات عسكرية أنشأها لهم بكيرينايكي[8].

أمام هذا التباين في الآراء، فإنه من المرجح ترافق مجيئهم مع المجيء الفينيقي للمنطقة، لأنه يكون من المثير للدهشة أن مدن تجارية مهمة، مثل: لبدة وصبراتة وأويا، وارتبطت بعلاقات وثيقة مع شرق البحر المتوسط، ولا تتواجد بها جماعة يهودية للعمل في المجالات الاقتصادية المختلفة داخلها، حيث إن في مثل هذه المدن عادة ما تنشأ طائفة من المرابين الذين يقرضون الأموال، ويمكننا من خلال دراسة نشاط اليهود في مختلف الأمكنة التي تواجدوا فيها تصور أنهم كانوا منهم تجار وأصحاب سفن ومرابين في تلك المدن.

هذا، وربما تزايد عدد هؤلاء اليهود خلال حقبة الاضطهاد اليهودي في فلسطين إبان حكم أنطيوخوس الرابع *Antiochus IV* (175–164ق.م)، فقد استقبل إقليم كيرينايكي أعدادًا كبيرة من اليهود الفريسيين[*] بعد أن رحب بهم بطليموس السادس فيلوميتور *Ptolemy VI Filomater* (181–145ق.م)[9].

أما خلال العصر الروماني، فذكر المؤرخ جوزفيوس فلافيوس *Josephus Flavius* نقلًا عن استرابو *Strabo* قوله إن اليهود على عهد الإمبراطور أغسطس *Augustus* كانوا قد وجدوا طريقهم إلى كل مدينة[10]، ورغم ما يحمله هذا القول من مبالغة، إلا أنه يعكس دلالات مهمة تبين مدى انتشار اليهود الذين اجتذبتهم بعض المدن والحواضر التي تشهد ازدهارًا اقتصاديًا وحجمًا كبيرًا للمبادلات التجارية، وربما زاد من ذلك الانتشار قرار الإمبراطور أغسطس الذي سمح فيه لليهود بمباشرة عاداتهم طبقًا لشريعتهم، وأرسال أموالهم إلى أورشليم،

---

[8] Slouschz. N, op. cit. P.212.

* الفريسيين Pharisees هم إحدى الفرق اليهودية، ومعناها المنعزلين عن بقية الشعب، وقد نشأت هذه الفرقة خلال عهد المكابيين في القرن الثاني قبل الميلاد، وكان هدفهم المحافظة على الشريعة والتمسك بتعاليمها الحرفية.

[9] مصطفى كمال عبد العليم، دراسات في تاريخ ليبيا القديم، منشورات الجامعة الليبية، المطبعة الأهلية، بنغازي، 1966م، ص178.

[10] Josephus Flavius, Jewish Antiquities, XIV, 113 - 118.

وتوعده لكل من يسرق أموالهم أو كتبهم بالجلد، ومصادرة ممتلكاته[11]، وبذلك أصبح اليهود في حماية الدولة، وقد وقع تقدير أعداد اليهود آنذاك في مصر وحدها بحوالي مليون نسمة[12].

وفي عهد الإمبراطور تيبريوس *Tiberius* سنة 19م شهدت جزيرة سردينيا هجرة عدد من يهودها نتيجة لاضطرابات[13]، فربما وفدت أعداد منهم لمنطقة المدن الثلاث الهادئة نسبيًا.

هذا ومن المعتقد بأنه عقب حركات القمع التي قام بها الرومان ضدهم في المشرق نتيجة لتمرداتهم المتتالية التي قاموا بها، مثل: تمرد سنة 66م في أورشليم[14]، الذي نتج عنه أن رحّل تيتوس *Titus* سنة 71م عددًا من أسراهم بفلسطين إلى شمال أفريقيا على متن عدد أثنا عشرة سفينة[15]، ثم حدث تمردهم الكبير في إقليم كيرينايكي سنة 115– 117م زمن الإمبراطور تراجان *Trajan*، والذي جوبه بردة فعل عنيف من قبل السلطات الرومانية في سنة 117م[16]، مما أدى لفرار أعدادٍ منهم ولجؤهم إلى القبائل الليبية[17]، الأمر الذي ساعد على انتشار الديانة اليهودية بين أبناء بعض تلك القبائل، وقد أشار بعض الباحثين إلى وجود جالية كبيرة من اليهود في دواخل منطقة المدن الثلاث، وإلى نجاحها في تهويد بعضٍ من السكان المحليين[18]، مع أن فكرة انتشار اليهودية بفضل حركة التبشير رفضت من قبل البعض[19]، إلا أنه لا يمكن استبعادها خاصة عقب الرد الروماني العنيف بعد كل تمرد يقومون به، مما أسهم في تناقص أعدادهم، وربما يكون ذلك دافعًا لتنشيط حركة التبشير؛ لتعويض ما فقدوه، وكسب أنصار جدد، ولو بشكل سري ومحدود، ومعلومٌ أن الإمبراطور

11 مصطفى كمال عبد العليم، سيد فرج راشد، اليهود في العالم القديم، ط1، دار القلم دمشق، والدار الشامية ببيروت، 1995م، ص250.

12 المرجع نفسه، ص 234.

13 Marasco. G, Tiberio e l' esilio degli in Sardegna nel 19 B.C, AR, Vol.8, (1990), PP.649-659.

14 مصطفى كمال عبد العليم، اليهود في مصر في عصري البطالمة والرومان، ط1، 1968م، ص146.

15 Andre. A Chouraqui, Between East and West "A history of the Jews of North Africa, The Jewish Publication Society of America, Varda books. Illinois, P.12.

16 Goodchild. R, Cyrene and Apollonia an historical Guide, Tripoli, 1981.

– الطيب محمد أحمادي، اليهود ودورهم في دعم الاستيطان البطلمي والروماني في إقليم قورينائية، منشورات جامعة قاريونس، ط1، بنغازي، 1994م.

17 مصطفى كمال عبد العليم، دراسات في تاريخ ليبيا القديم، ص204.

18 محمد سليمان أيوب، جرمة من تاريخ الحضارة الليبية، دار المصراتي للطباعة والنشر، ط1، طرابلس، 1969م، ص ص188– 189.

19 أحمد محمد أنديشة، الحياة الاجتماعية في المرافئ الليبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، 2000م، ص72.

سبتيميوس سيفيريوس *Septimius Severus* كان قد منع أنشطة اليهود التبشيرية في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الميلاديين[20].

وقد وضح أطلس التاريخ القديم أنه كانت هناك جالية يهودية كبيرة في مدينة أويا (الشكل1)[21]، هذا وتدل كتابات القديس أوغسطين *Saint Augustine* إلى وجود جالية يهودية حيوية في هذه المدينة ضمت بين أعضائها علماء بالكتاب المقدس تم الرجوع إليهم للنظر والبت في موضوع ترجمة القديس جيروم *Jerom* لسفر يونان[**] إلى اللاتينية التي أدانوها ورفضوها بعد النظر فيها[22].

الشواهد والأدلة المادية

إذا رجعنا للأدلة المادية الملموسة التي يستدل بها على وجود يهود بالمنطقة، نجد أنها متعددة، ومنها:

-خريطة بوتينغر "*Tabula Peutingeriana*"[***] ، وأشارت إلى وجود موقع صغير على ساحل خليج سرت يحمل اسم *Iscina Locus Iudaeorum Augusti*[23] (مدينة سلطان الحالية) (الشكل2)، ويرى البعض أن يهوده جاءوا لهذا المكان بعد الحرب[24]، ويقصد بالحرب هنا صد الرومان لتمرهم في إقليم كيرينايكي المجاور سنة 117م من قبل الإمبراطور تراجان.

- مقبرة سردابية يهودية صغيرة اكتشفت في ضواحي مدينة أويا[25].

---

20 شارل أندريه جوليان، تاريخ أفريقيا الشمالية، ترجمة محمد أمزالي والبشير بن سلامة، ج1، الدار التونسية للنشر، تونس، 1983م، ص256.

21 Grant. M, Ancient history Atlas, 1700 BC to 565 AD, London, 1978, P.81.

** أحد أسفار العهد القديم، وترتيبه الثاني والثلاثون، ويتألف من أربعة إصحاحات.

22 Andre. A Chouraqui, op. cit. P.13 – 14.

*** خريطة رسمت في 1256م، وهي نسخة عن أصل من القرن الرابع والخامس الميلادي، وسميت نسبة إلى العالم الذي بحوزته ويدعى كونراد بوتينغر Konrad Peutinger، ويبلغ طول هذه الخريطة 22 قدم، وعرضها 2-131 أنش، وتغطي العالم المعروف آنذاك من الجزر البريطانية غربًا، وحتى الهند شرقًا، وهي محفوظة الآن بالمكتبة الوطنية النمساوية. للمزيد انظر:

- Matthew. B, Encyclopedia of the Roman Empire, Revised Edition, Facts On File, Inc. New York, 2002, P.424.

23 Noy. D, Jewish inscriptions of Western Europe, Vol.2, First published, Cambridge University Press, 1995, P.361.

24 Monceaux. P, Les Colonies Juives dans l'Afrique Romaine, Revue des Études Juives, Vol. 44, Paris, 1902, P.7.

25 Perkins. W, Excavations in the severan Basilica at Leptis Magna, PBSR, Vol. XX, 1952, P.119.

-أما في مدينة لبدة الكبرى *Lepcis Magna*، فقد دلت الدراسات الأثرية على أن الغرفة الجنوبية للبازيليكا السيفيرية(****)(الشكل3) حُولت لمعبد يهودي، وأجريت عليها بعض التعديلات، فقد أقفل بابها الأصلي المفضي للشارع الرئيسي، ورأى هاينز *Haynes* أنه استبدل بما يبدو مشكاة توراة[26] (الشكل4 أ، ب)، أما التاريخ الذي جرى فيه ذلك، فإنه لا يوجد دليل مباشر عليه، غير أن وورد بركينز *Word Perkins* يعتقد أنه جرى خلال القرن الخامس الميلادي استنادًا على طريقة العمل بالمعبد، إضافة إلى أنه لا يمكن أن يقبل ويسمح لعبادة خاصة أن تستعمل مبنى عام مهم كالبازيليكا قبل القرن الخامس الميلادي، فالشواهد الأثرية التي بالبازيليكا تؤكد بأنها لا زالت مركز الأنشطة المختلفة –محاكمات، صفقات تجارية، خطب، محاضرات – بالمدينة حتى نهاية القرن الرابع الميلادي[27]، مما يعنى أن هذه المنشأة المعمارية أهملت بعد هذا التاريخ، ولم تعد بتلك الأهمية، ولكننا نعلم بأنها في القرن السادس الميلادي خلال العصر البيزنطي تم تحويلها إلى كنيسة[28]، والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف قَبِلَ رعايا هذا المعبد بذلك؟ وما مصيرهم؟ حقيقة من العسير إيجاد إجابة مؤكدة حول هذه التساؤلات، لكن إذا رجعنا للمصادر الكتابية ربما نجد تفسيرًا لذلك، فقد ذكر بروكوبيوس القيصري في كتابه السابق العمائر عند حديثه عن مدينة بوريوم، أن جستنيان *Justinian* مهد الطريق لكي يغير جميع هؤلاء (ويقصد هنا اليهود) عبادة أسلافهم، ويصبحون نصارى، ويحولون معبدهم إلى كنيسة[29]، وعليه، فأن صح قول بروكوبيوس هذا، فإن الأمر هنا لا يختلف، وإن رعايا معبد لبدة ربما تحولوا للمسيحية، وهذا يعززه عدم وجود آثار لفترة وسيطة بين مرحلة المعبد اليهودي ومرحلة الكنيسة.

**** سميت بالسيفيرية نسبة للإمبراطور سبتيميوس سيفيريوس Septimius Severus، وتعد البازيليكات من المباني الرئيسية في المدن الرومانية، وهي قاعة مستطيلة الشكل طولها ضعف عرضها، ومقسمة من الداخل إلى صحن أوسط ورواقين جانبين، بواسطة صفين من الأعمدة أو الدعامات، وكان سقف الصحن الأوسط مرتف قليلًا عن الرواقين الجانبين، ويكون في أحد الجوانب العرضية حنية تعلوها قبة، وكانت هذه البازيليكات مكانًا لإجراء المحاكمات، وإلقاء المحاضرات العامة، وملتقي خاص بالمثقفين، وإجراء الصفقات التجارية.

[26]Haynes. D.E.L, The antiquities of Tripolitania, published by the antiquities, Museums and archives of Tripoli, Libya, 1965, P.82.

[27]Perkins. W, op. cit. P. 118.

[28] Haynes. D.E.L, op. cit. P.82.

[29] Brocopius Caesarae, Buildings, VI, 2, 23.

" ἀ λλὰ καὶ αύ τοὺ ς ἅ παντας Ἰ ουστινιανὸ ς βασιλεὺ ς μεταγνῶναί τε τὰ πάτρια ἤ θη, καὶ Χριστιανοὺ ς γεγονέναι διαπραξάμενος, τοῦ τον δὴ τὸ ν νεὼν ἐ ς ἐ κκλησίας μεθηρμόσατο σχῆ μα".

ومن الشواهد الأخرى التي تؤكد على الوجود اليهودي بمدينة لبدة الكبرى العثور على مصباح زيتي زخرف سطحه بشمعدان يهودي(*****) في إحدى المقابر التي تؤرخ بحوالي القرن الأول والثاني الميلادي[30]، كما عثر في لبدة أيضًا على مصباح آخر يحمل هو الآخر شكل شمعدان يهودي، ويؤرخ هذا المصباح بالقرن الرابع والخامس الميلاديين (الشكل5)[31]، ويعرض حاليًا بمتحف لبدة الأثري.

الخاتمة/

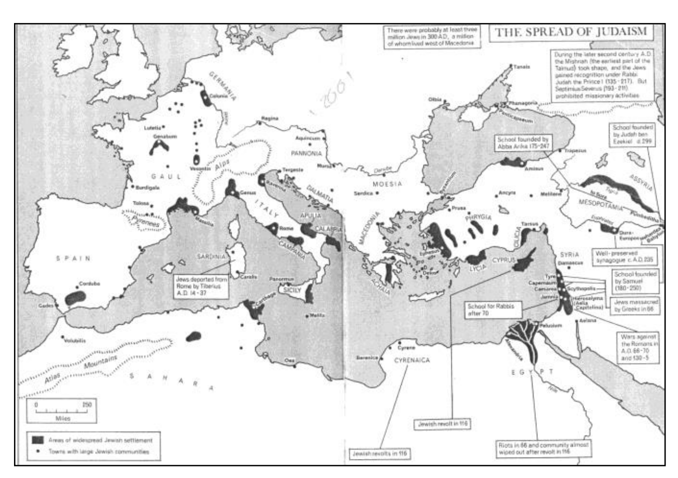
مما تقدم يمكننا الخلوص إلى أن الوجود اليهودي كانت بداياته الأولى مع المجيء الفينيقي للمنطقة التي تميزت بوجود المناخ الملائم الذي ساعد على جذبهم إليها، كالهدوء النسبي مقارنة مع غيرها من المناطق الأخرى، إضافة للازدهار الاقتصادي، وقد أكدت المعطيات الأثرية على هذا الوجود، ولكن يبدو أن أهم مراكز تواجدهم بالمنطقة كانت مدينة أويا حتى أن رجال الدين بها كان يتم الرجوع إليهم للنظر والبت في بعض القضايا الدينية المهمة حتى المسيحية منها.

***** من بين الرموز الدينية التي كانت محل تقديس بين اليهود منذ تاريخهم القديم الشمعدان ذو الأفرع السبعة الذي يرد وصفه تفصيلًا في سفر الخروج 25: 31-40 ؛ 37: 17-24، ولكن لم يرد في التوراة ما يشير إلى مكانته، والهدف منه سوى أهميته في الإنارة التي تشع من شموعه، غير أنه صيغت حوله العديد من الأساطير، فورد أنه رمزًا لشجرة الحياة، وأن أفرعه السبعة رمزًا للكواكب السبعة التي تنير الكون، وفي تفسير آخر كونه إشارة إلى أيام خلق العالم والسماوات السبع.

30 لازالت نتائج الحفريات لم تنشر بعد؛ لعدم استكمال أعمال الحفر في الموقع.

31 مصلحة الآثار، مراقبة آثار لبدة، بطاقة تسجيل القطع الأثرية بمتحف لبدة الأثري، رقم التسجيل 1778.

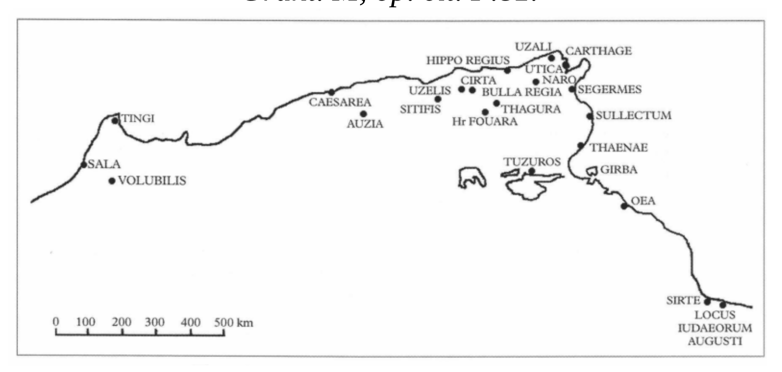
الأشكال



(الشكل1)

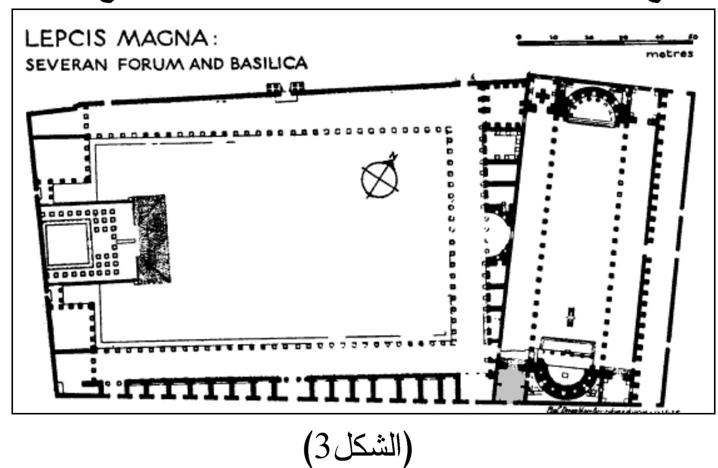
انتشار الجاليات اليهودية

Grant. M, op. cit. P.81.



(الشكل2)

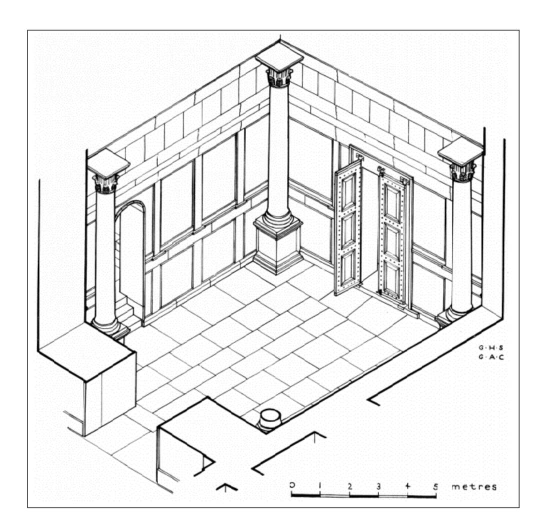
موقع *Iscina Locus Iudaeorum Augusti* على خليج سرت



(الشكل3)

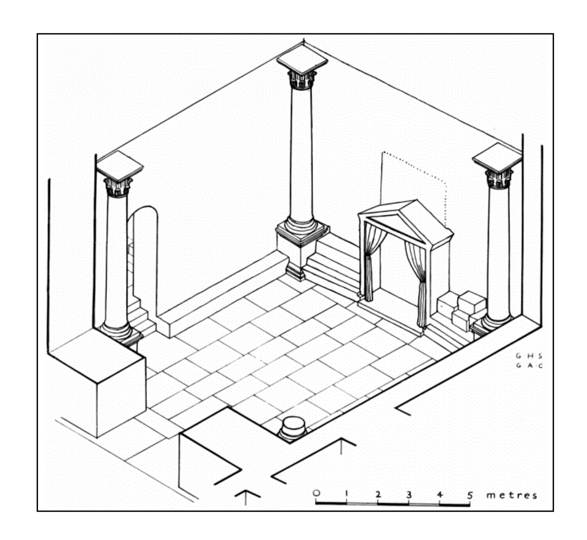
البازيليكا والساحة السيفيرية في لبدة الكبرى

Perkins. W, op. cit. P.113.



(أ)

الحجرة الجنوبية، البناء الأصلي.



(ب)

الحجرة الجنوبية بعد القرن الخامس الميلادي خلال استعمالها معبدًا يهوديًا

(الشكل4 أ، ب)

الحجرة الجنوبية بالبازيليكا السيفيرية

Perkins. W, Ibid. XXVIII – XXIX.



(الشكل5)

مصباح يحمل زخرفة شمعدان يهودي

مصلحة الآثار، مراقبة آثار لبدة، بطاقة تسجيل القطع الأثرية بمتحف لبدة الأثري، رقم التسجيل 1778.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر/

أولًا: المصادر المعربة/

- العهد القديم.

ثانيًا: المصادر الكلاسيكية/

1. *Brocopius Caesarae, Buildings.*
2. *Josephus Flavius, Jewish Antiquities.*
3. *Silius Italicus, Punica.*

المراجع/

أولًا: المراجع العربية/

1. الطيب محمد أحمادي، اليهود ودورهم في دعم الاستيطان البطلمي والروماني في إقليم قورينائية، منشورات جامعة قاريونس، ط1، بنغازي، 1994م.
2. محمد سليمان أيوب، جرمة من تاريخ الحضارة الليبية، دار المصراتي للطباعة والنشر، ط1، طرابلس، 1969م.
3. مصطفى كمال عبد العليم، اليهود في مصر في عصري البطالمة والرومان، ط1، 1968م.
4. مصطفى كمال عبد العليم، دراسات في تاريخ ليبيا القديم، منشورات الجامعة الليبية، المطبعة الأهلية، بنغازي، 1966م.
5. مصطفى كمال عبد العليم، سيد فرج راشد، اليهود في العالم القديم، ط1، دار القلم دمشق، والدار الشامية ببيروت، 1995م.
6. علي فهمي خشيم، نصوص ليبية، دار مكتبة الفكر، ط2، 1975م.
7. فليب حتي، لبنان في التاريخ، ترجمة أنيس فريحة، دار الثقافة، بيروت، 1959م.
8. شارل أندريه جوليان، تاريخ أفريقيا الشمالية، ترجمة محمد أمزالي والبشير بن سلامة، ج1، الدار التونسية للنشر، تونس، 1983م.

ثانيًا: المراجع الأجنبية/

1. *Andre. A Chouraqui, Between East and West "A history of the Jews of North Africa, The Jewish Publication Society of America, Varda books. Illinois.*
2. *Bakir. T, Archeological News 1968, Tripolitania, LA, vol.5, 1968.*
3. *Goodchild.R, Cyrene and Apollonia an historical Guide, Tripoli, 1981.*

4. *Grant. M, Ancient history Atlas, 1700 BC to 565 AD, London, 1978.*
5. *Haynes. D.E.L, The antiquities of Tripolitania, published by the antiquities, Museums and archives of Tripoli, Libya, 1965.*
6. *Marasco. G, Tiberio e l' esilio degli in Sardegna nel 19 B.C, AR, Vol.8, (1990).*
7. *Matthew. B, Encyclopedia of the Roman Empire, Revised Edition, Facts On File, Inc. New York, 2002.*
8. *Monceaux. P, Les Colonies Juives dans l'Afrique Romaine, Revue des Études Juives, Vol. 44, Paris, 1902.*
9. *Noy. D, Jewish inscriptions of Western Europe, Vol.2, First published, Cambridge University Press, 1995, P.361.*
10. *Perkins. W, Excavations in the severan Basilica at Leptis Magna, PBSR, Vol. XX, 1952.*
11. *Slouschz. N, Travels in North Africa, The Jewish Publication Society of America, Philadelphia, 1927.*

الرسائل العلمية/

- أحمد محمد أنديشة، الحياة الاجتماعية في المرافئ الليبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، 2000م.

بطاقات التسجيل/

- مصلحة الآثار، مراقبة آثار لبدة، بطاقة تسجيل القطع الأثرية بمتحف لبدة الأثري، رقم التسجيل 1778.